

<p>د. عبدالله صالح عبدالعزيز الرويع د. حمود هزاع الشريف أستاذ علم النفس المشارك أستاذ علم النفس المساعد كلية التربية- جامع الملك سعود</p>	<p>أبعاد الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات</p>
--	---

ملخص

بحنت الدراسة الحالية علاقة (أو الفروق في) أبعاد الشخصية حسب تصور أيزنك (العصابية-الانبساط-الذهانية بالإضافة للجاذبية الاجتماعية) ببعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية (المعدل العام) والشخصية (فصائل الدم-التدين-السعادة). وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالبا و ٧٨٦ طالبة في المرحلة الجامعية؛ ومن تخصصات مختلفة. أبرز النتائج كانت وجود علاقة بين العصابية والانبساط من جانب و متغير السعادة بشكل متماثل بين الجنسين ومتفق مع الدراسات السابقة. أما متغير التدين فلم يرتبط بالذهانية بل بالعصابية. كذلك وجود علاقة بين العصابية وبعض هذه المتغيرات الأخرى (مثل: ترتيب الميلاد-الدخل-المشاكل الدراسية). بشكل عام، تبرز هذه النتائج أهمية بعد العصابية مقارنة بأبعاد الشخصية الأخرى يليه بعد الانبساط مع اختلاف النتائج عبر الجنسين. فيما يخص الفروق بين فصائل الدم في عوامل الشخصية فقد أوضحت النتائج فروقا غير دالة إحصائيا.

Abstract

The relationships between personality factors (Neuroticism, Extraversion, Psychoticism, Social Desirability and) and demographic variables (e.g. age, income, social status and birth order), happiness, religiosity, and academic achievement were investigated in 500 male and 786 female Saudi university students. The personality factors were measured by the Eysenck Personality Questionnaire-Revised (EPQ-R). Some results confirm findings that had been previously reported: the associations between happiness, Neuroticism and Extraversion. Neuroticism had many significant correlation coefficients relative to Extraversion and Psychoticism. In addition, differences between blood types in personality factors were investigated, but results revealed no significant differences.

مقدمة:

ينطوي مفهوم لبعاد أو عوامل الشخصية على تصور مهم وهو أن كثيرا من
التباين أو الفروق الفردية يمكن أن يعزى إلى هذه العوامل. بمعنى أن هذه
العوامل تفسر إلى حد كبير التباين في السلوك على اختلاف المتغيرات.
ومن النظريات التي تقترح مثل هذه العوامل نظرية أيزنك. وتقترح هذه
النظرية وجود ثلاثة عوامل رئيسية: العصابية Neuroticism، الانبساط
Extraversion، الذمائية Psychoticism. وهذه العوامل "البعاد"
dimensions، بمعنى أن الاختلاف فيها كمي، وأن لكل فرد درجة على هذه
الأبعاد مع توزع الأهمية في المنتصف والذلة على الأقطاب.

(Eysenck, 1970; Eysenck and Eysenck, 1975).

وبعد عدة عقود من البحث في مجال الشخصية لاسيما لتوجه العالمي
والنظريات العاطفية، فإن بعض تلك الأبعاد (العصابية والانبساط) نالت اتفاقا
وإجماعا كبيرا بين الباحثين. ويبدو أن هذا ليس هو الحال مع البعد الآخر:
الذمائية.

(e.g. Costa and McCrae, 1992a, 1992b; Eysenck, 1992;

Zuckerman,

Kuhlman, Joireman, Tetra and Kraft, 1993).

وهيما يتفق بوصف أكثر تحديدا لأبعاد أيزنك، فإنه يورد أنه إذا أمكن وصف
العصابية بكلمة واحدة فإنها يمكن أن تكون "مهموم". حيث نجد أن أهم ما
يميزه أنه مشغول البال بما يمكن أن يحدث من خطأ أو خطر. كما يتصف

بزدة فعل قوية على المستوى الانفعالي لتلك الأفكار. ويرتبط هذا العامل بالجهاز العصبي اللاإرادي الفرع السمبثاوي.

(Eysenck and Eysenck, 1975).

أما بعد الانبساط فإن أفضل طريقة لتصور البعد هو وصف المنبسط حيث نجد أن المنبسط النموذجي typical extravert شخص اجتماعي، يحب الحفلات، لديه أصدقاء كثيرون ويحتاج إلى أناس حوله للتحدث معهم، لا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً. وهو يسعى وراء الإثارة، ويخاطر ويقم نفسه دائماً في أمور كثيرة، يتصرف وفق خاطر اللحظة؛ بشكل عام شخص مندفع. وهو مغرم بتدبير المقالب، وتكون لديه دائماً إجابات جاهزة، ويحب التغيير بشكل عام، وهو غير مكترث، يأخذ الأمور ببساطة، متفائل يحب الضحك والمرح. كما أنه يميل إلى أن يكون دائم النشاط والحركة وأن يقوم بأعمال مختلفة، ويميل إلى أن يكون عدوانياً وينفعل بسرعة، ويمكن القول بصفة عامة أنه لا يسيطر على مشاعره بإحكام كما لا يمكن الاعتماد عليه بصفة دائمة". ويرتبط هذا العامل، الذي يمتد إلى قطبه الآخر وهو الانطواء، بالتكوين الشبكي في المخ.

(Eysenck and Eysenck, 1975, p. 9).

أما المنطوي النموذجي typical introvert فإنه يتصف بأنه شخص هادئ، خجول، مستبطن، مغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس، محافظ ومبتعد عن الآخرين ما عدا أصدقائه المقربين، ويميل إلى التخطيط مقدماً، أي أنه يفكر قبل أن يخطو أي خطوة ويتشكك في التصرف المندفع السريع. كما أنه لا يحب الإثارة ويأخذ شؤون الحياة اليومية بجدية، ويحب أسلوب الحياة المنظم ويخضع مشاعره للضبط المحكم، ويندر أن يسلك سلوكاً عدوانياً، كما أنه لا

ينفعل بسهولة. وهو شخص يمكن الاعتماد عليه، ويميل إلى التشاؤم، ويعطى أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية" (Eysenck and Eysenck, 1975, p. 9) أما فيما يخص بعد الذهانية فإن الفرد الحاصل على درجة عالية على هذا البعد يمكن أن يوصف بأنه "منعزل، لا يهتم بالآخرين، ولا ينسجم في أي وضع. ويمكن أن يكون قاسيا وغير أنساني، مفتقرا إلى المشاعر والتعاطف، وبشكل عام غير حساس. وهو عدواني على الآخرين، حتى المقربين لديه، وعنيف حتى على الأشخاص المحبوبين لديه. ويميل إلى الأشياء الغريبة غير المألوفة، ويتهاون بالمخاطر؛ ويحب أن يتلاعب بالآخرين وبضايقتهم" (Eysenck and Eysenck, 1975, p11.)

الجدير بالذكر أن مفهوم "بُعد" في الشخصية يعني أن التباين في كثير من السلوك يمكن عزوه لذلك البعد أو تلك الأبعاد مثل التعم والاشراط والقابلية للاستثارة والتنبه (e.g. Eysenck, 1970). على سبيل المثال، وجد أن نسب انتشار فصائل الدم تتباين وفق عامل العصبية والانبساط وذلك من خلال دراسات تمت على مجتمعات عديدة حيث تم ربط فصيلة الدم (A) بالعصبية، وفصيلة الدم (AB) بالانبساط

(e.g. Eysenck, 1982; Gupta, 1990)

إلا أن هنالك دراسات لا تدعم هذه النتائج (e.g. Cramer and Imaiike, 2002)

ومن المتغيرات الأخرى السعادة والتدين. فكثير من الدراسات تشير إلى ارتباط السعادة بشكل موجب مع الانبساط و الاتزان الانفعالي (مقلوب العصابية)

(e.g. DeNeve and Cooper, 1998; Keyes, Shmotkin, and Ryff, 2002; Steel and Ones, 2002)

أما التدين فقد تبينت الدراسات حول علاقته بالاتزان الانفعالي (see Richards, 1991؛ إلا أن أغلب الدراسات تجمع، فيما يتعلق بأبعاد الشخصية حسب تصور أيزنك، على وجود علاقة سالبة بين التدين والذهانية سواء كانت العينة مسيحية أو مسلمة

(e.g. Francis and Johnson, 1999; Lewis and Maltby, 1995; Lewis and Joseph, 1994; Wilde and Joseph, 1997)

وقد تم فحص حتى علاقة عوامل الشخصية ببنية الجسم لاسيما أن للتراث السيكلولوجي امتداد في هذا الجانب. وقد توصل أيزنك (1970) إلى وجود علاقة بين بنية الجسم من جانب والعصابية والانبساط من جانب آخر: البنية النحيفة والعصابية والبنية المكتنزة والانبساط.

أما فيما يخص متغير العمر فيبدو أن العلاقة سالبة مع عوامل الشخصية: انخفاض الانبساط والعصابية والذهانية مع التقدم في العمر؛ إلا أن العلاقة مع المرغوبية الاجتماعية (الكذب) تأخذ اتجاهها مختلفا: ارتفاع الدرجة على الكذب مع تقدم العمر (Eysenck and Eysenck, 1975)

وفحص علاقة تلك الأبعاد أو العوامل أمتد ليصل إلى متغيرات مثل ترتيب الميلاد حيث لم توجد علاقة مستقرة عبر الدراسات

(عبد الخالق والنيال، ٢٠٠٢؛ e.g. Jefferson, Herbst, and McCrae, 1997).

ومتغير التحصيل الدراسي الذي لا يوجد إجماع حول طبيعة علاقته بتلك الأبعاد

(Musgrave-Marqurat, Bromley, and Dalley, 1997; Mwamwenda, 1995).

ومن هذا يتضح أن عوامل الشخصية قد تستوعب جزءاً من التباين على كثير من المتغيرات. والواقع، أن فكرة "العامل" في الشخصية تستند إلى هذا التصور وهو اختزال النزوق الفردية في أقل عوامل ممكنة. بمعنى آخر، البحث عن العوامل التي تكمن خلف التباين على متغيرات عديدة. والدراسات السابقة تمثل نموذجاً لهذا الخط في البحث. ومن هنا يمكن التساؤل عن علاقة أبعاد الشخصية حسب تصور أيزنك بعدد من المتغيرات في جوانب متعددة وفي مجتمع مثل المجتمع السعودي الذي تشير كثير من الدراسات إلى خصوصيته الثقافية (الرويتع، ٢٠٠٢؛ الرويتع والشريف، ٢٠٠٢؛ Alanazi, 2001). وهذا ما تحاول الدراسة الحالية استقصاءه والإسهام فيه.

مشكلة الدراسة وأهميتها

يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بشكل مركز في التساؤل التالي:

هل توجد علاقة بين أبعاد الشخصية حسب تصور أيزنك وبعض المتغيرات: ذكر الاسم والعمر وترتيب الميلاد والوضع الاجتماعي والدخل والطول والوزن والمعدل الأكاديمي وعدد المشاكل الدراسية والسعادة والتدين.

وتبرز أهمية الدراسة من كونها قد تسهم في إلقاء الضوء على علاقة تلك العوامل بالمتغيرات المذكورة على تعددها واختلافها؛ مما يعطي قيمة للنائج المستخلصة لاسيما أنه لم يتم بحث مثل هذه العلاقات المتعددة في مجتمع الدراسة من قبل وفق ما هو متوفر في التراث السيكلوجي.

أداة الدراسة

لقياس أو تكيم أبعاد الشخصية فقد تم توظيف مقياس أيزنك المعدل للشخصية

.Eysenck Personality Questionnaire-Revised (EPQ-R)

(Eysenck and Eysenck, 1975; Eysenck and Eysenck, and Barrett, 1985) وقد تم فحص بناءه العاملي على عينة سعودية قبل استخراج نتائج الدراسة الحالية. كذلك تم التواصل لجميع الأبعاد في حالة الذكور: العصائية والانبساط والذهانية والكذب (أو المرغوية الاجتماعية) (الرويتع والشريف، ٢٠٠٢). أما في حالة عينة الإناث فقد تم التواصل لجميع الأبعاد ما عدا بعد الذهانية (الرويتع والشريف، ٢٠٠٤). لذا سيتم توظيف العوامل جميعها في حالة الذكور فقط بخلاف عينة الإناث التي لن يتم التعامل مع بعد الذهانية الذي لم يتضح كبعد كغيره من الأبعاد الأخرى حسب عينة الإناث السعودية.

فيما يخص متغيرات الدراسة الأخرى فقد تم تكميمها مباشرة: من خلال السؤال المباشر على استمارة الإجابة. تم قياس متغير ذكر الاسم بوضعه على هذا النحو: الاسم (إذا رغبت). أما المتغيرات الأخرى (العمر وترتيب

الميلاد والوضع الاجتماعي والطول والوزن والمعدل الأكاديمي التراكمي) فقد تم قياسها كما هو معتاد: وضع الإجابة أمام كل فقرة. فيما يخص المتغيرات الأخرى (الدخل و عدد المشاكل الدراسية السعادة والتدين) فقد تم تكميمها وفق بعد متقطع وتصنيفي كالتالي:

- الدخل المادي: مرتفع () وسط () ضعيف ()
- مدى تعرضك لمشاكل دراسية: كثيرا () وسط () قليلا ()
- هل أنت سعيد: جدا () كثيرا () إلى حد ما () قليلا ()
- دينيا هل أنت ملتزم: جدا () كثيرا () إلى حد ما () قليلا ()

ومع التحفظ الذي يساق تجاه تكميم بعض المتغيرات بفقرة واحدة فقط دون توفر مواصفات المقاييس من حيث الصدق والثبات إلا أن هذا النوع من التكميم قد يمدنا بتصور عن طبيعة العلاقة (إن وجدت)، وبالتالي بحثها لاحقا بشكل أكثر توسعا من خلال مقاييس أكثر شمولية.

العينة

تتكون عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب جامعي، و(٧٨٦) طالبة جامعية من جامعة الملك سعود كذلك يمثلون كليات وتخصصات متعددة. وقد تم اختيار العينات بشكل عرضي مع محاولة وزن الأعداد في العينة حسب الأعداد الفعلية في مختلف الكليات. ويمثل جدول (١) عدد الطلاب والطالبات ووصف للعينة من حيث التوزيع وفق الكلية.

جدول (١) بيانات العينة الكلية (ذكور وإناث): الكليات، الأعداد

عينة الإناث		عينة الذكور	
العدد	الكلية	العدد	الكلية
٧٨	العلوم الإدارية	٩٥	العلوم الإدارية
١٦٧	التربية	٩٤	التربية
٢٠٥	الأداب	٤٩	الأداب
٦١	العلوم	٤٤	العلوم
٤٨	علوم الحاسب	٥٥	علوم الحاسب
٥١	الزراعة	٤٤	طب الأسنان
٥٤	العلوم الطبية التطبيقية	٧٤	الطب
٥٧	الصيدلة	١٦	العلوم الطبية التطبيقية
٥٩	اللغات والترجمة	١٣	العمارة
٦	لم يحدد التخصص	١٦	لم يحدد التخصص
٧٨٦	المجموع	٥٠٠	المجموع

النتائج ومناقشتها

يوضح كل من الجدولين (٢)، (٣) نتائج معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة للذكور والإناث على الترتيب. كما يوضحان في كل خلية عدد العينة في حالة كل معامل ارتباط حيث أن هنالك بيانات مفقودة وتتباين هذه البيانات حسب المتغيرات. كما يوضح كل من الجدولين (٤) و (٥) الفروق بين مجموعات فصائل الدم على عوامل الشخصية لدى الذكور والإناث على

الترتيب والتي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية (لدى الجنسين) بين مجموعات فصائل الدم في عوامل الشخصية.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لعينة الذكور

مشاكل دراسية	التدين	السعادة	الذهانية	الكذب	الانبساط	العصائية	المتغيرات
						*٠,١- ٥٠٠	الانبساط
					٠,٠٨- ٥٠٠	**٠,٣٤- ٥٠٠	الكذب
				٠,٠٥ ٥٠٠	٠,٠٥ ٥٠٠	**٠,٢- ٥٠٠	الذهانية
			٠,٠٩ ٤٧٢	٠,٠٨ ٤٧٢	**٠,١٨ ٤٧٢	**٠,٣٨- ٤٧٢	السعادة
		**٠,٢٨ ٤٦٩	٠,٠٤- ٤٧٠	**٠,٣١ ٤٧٠	*٠,١٠٩ ٤٧٠	**٠,٢١- ٤٧٠	التدين
	٠,٠٠٨- ٤٦٥	**٠,١٢- ٤٦٧	٠,٠٨- ٤٨٢	٠,٠٥- ٤٨٢	*٠,١١- ٤٨٢	**٠,٢٣ ٤٨٢	مشاكل دراسية
**٠,١٥- ٤٢٥	٠,٠٠٨- ٤١٤	٠,٠٨٩ ٤١٥	٠,٠٠ ٤٢٩	٠,٠٠٦ ٤٢٩	٠,٠٤- ٤٢٩	**٠,١٩- ٤٢٩	المعدل التراكمي

* معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

مشاكل دراسية	التدين	السعادة	الذهانية	الكذب	الانبساط	العصابية	المتغيرات
٠,٠٠٥- ٤١٣	٠,٠٠٤- ٤٠٤	٠,٠٠٥ ٤١٦	٠,٠٠٢ ٤١٩	٠,٠١٨- ٤١٩	٠,٠٠٢ ٤١٩	٠,٠٢٤ ٤١٩	الطول
٠,٠٠٣ ٤٢٤	٠,٠٠١ ٤١٤	٠,٠٠٥ ٤١٦	٠,٠٠٣ ٤٣١	٠,٠٠٥- ٤٣١	٠,٠٠٣ ٤٣١	٠,٠٠٣ ٤٣١	الوزن
٠,١١- ٤٧٢	٠,٠٠٤ ٤٥٩	**٠,١٢١ ٤٦١	٠,٠٠٧ ٤٧٨	٠,٠٠٥ ٤٧٨	*٠,١١٤ ٤٧٨	*٠,٠٠٩- ٤٧٨	الدخل
٠,٠٠٤ ٤٧٩	٠,٠٠٢ ٤٦٧	٠,٠٠٣ ٤٦٩	٠,٠٠٨- ٤٨٦	٠,٠٠١- ٤٨٦	٠,٠٠٢- ٤٨٦	٠,٠٠٥- ٤٨٦	الحالة الاجتماعية
*٠,٠٩٨ ٤٨١	٠,٠٠٦ ٤٦٩	٠,٠٠١- ٤٧١	٠,٠٠١- ٤٨٨	٠,٠٠٦ ٤٨٨	٠,٠٠٤ ٤٨٨	٠,٠٠٥ ٤٨٨	العمر
٠,٠٠٣- ٤٥٥	*٠,١١- ٤٤٢	٠,٠٠١- ٤٤٤	٠,٠٠١- ٤٨٨	٠,٠٠٣ ٤٦٠	٠,٠٠٢ ٤٦٠	*٠,٠٩٣- ٤٦٠	ترتيب الميلاد
٠,٠٠٥ ٤٨١	٠,٠٠٣ ٤٦٩	٠,٠٠١ ٤٧١	٠,٠٠٤ ٤٩٨	٠,٠٠٦- ٤٩٨	٠,٠٠٤ ٤٩٨	٠,٠٠٦- ٤٩٨	ذكر الاسم

* معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

ترتيب الميلاد	العمر	الحالة الاجتماعية	الدخل	الوزن	الطول	المعدل التراكمي	المتغيرات
						٠,٠٢ ٣٧٤	الطول
					**٠,١٧ ٤٠٧	٠,٠٥ ٣٨٨	الوزن
				٠,٠٨ ٤٢٣	**٠,١٣ ٤١١	٠,٠٨ ٤٢٢	الدخل
			٠,٠٤- ٤٧٧	٠,٠٠٩ ٤٢٩	**٠,١٥٥- ٤١٧	٠,٠٢٧ ٤٢٩	الحالة الاجتماعية

		**٠,٣٥	٠,٠٦-	٠,٠٣	**٠,١٧٨-	**٠,٣٦-	العمر
		٤٨٦	٤٧٨	٤٣١	٤١٩	٤٢٩	
	٠,٠٣	٠,٠١-	٠,٠٢-	٠,١١-	٠,٠٥-	٠,٠٢-	ترتيب الميلاد
	٤٦٠	٤٥٩	٤٥٢	٤٠٦	٣٩٤	٤٠٥	
٠,٠١-	٠,٠٨	٠,٠٠٤-	٠,٠٤-	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٠٥-	ذكر الاسم
٤٦٠	٤٨٨	٤٨٦	٤٧٨	٤٣١	٤١٩	٤٢٩	

* معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥
 ** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٣) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لعينة الإناث

مشاكل دراسية	التدين	السعادة	الكذب	الانسياط	العصائية	المتغيرات
					**٠,١٣-	الانسياط
					٧٨٦	
				*٠,٠٨٦-	**٠,٢٦-	الكذب
				٧٨٦	٧٨٦	
			٠,٠١	*٠,١٨	**٠,٣٨-	السعادة
			٧٦١	٧٦١	٧٦١	
		*٠,١٩	**٠,٣٢	٠,٠٦-	**٠,١٥-	التدين
		٧٥٦	٧٦٥	٧٦٥	٧٦٥	
مشاكل دراسية	٠,٠٣-	**٠,٢٣-	**٠,١٣-	٠,٠٣-	**٠,٣٣	
	٧٤٦	٧٤٣	٧٥٢	٧٥٢	٧٥٢	
المعدل التراكمي	**٠,٠٣-	٠,٠٩	**٠,١٤	٠,٠٣	٠,٠١	
	٥٧٦	٥٨٥	٥٨١	٥٩٤	٥٩٤	
الطول	٠,٠٧	٠,٠٧-	٠,٠٢	٠,١-	**٠,١٤	*٠,١
	٥٢٩	٥٣٩	٥٣٨	٥٤٧	٥٤٧	٥٤٧
الوزن	٠,٠٨	٠,٠١-	٠,٠٦	٠,٠٥-	**٠,١٢	٠,٠٤
	٥٩٤	٦٠٤	٦٠١	٦١٥	٦١٥	٦١٥

* معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥
 ** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

المتغيرات	العصبية	الانسياط	الكذب	السعادة	التدين	مشاكل دراسية
الدخل	**٠,١-	٠,٠٥	٠,٠٠	**٠,٢٢	٠,٠٠٥-	**٠,١٢-
	٧٥٢	٧٥٢	٧٥٢	٧٣٠	٧٢٢	٧٢٠
الحالة الاجتماعية	٠,٠٣-	٠,٠٤	٠,٠٠٦	*٠,٠٨	٠,٠٢	٠,٠٤
	٧٨١	٧٨١	٧٨١	٧٥٧	٧٦١	٧٤٨
العمر	٠,٠٠٨	٠,٠٠٢	**٠,١١	٠,٠٢-	٠,٠٧	٠,٠٥
	٧٥٦	٧٥٦	٧٥٦	٧٣٧	٧٣٧	٧٢٧
ترتيب الميلاد	٠,٠٣-	٠,٠٥-	٠,٠٤	٠,٠٧-	٠,٠٤	٠,٠٥
	٧٣٢	٧٣٢	٧٣٢	٧١١	٧١٣	٧٠٢
ذكر الاسم	٠,٠٠	٠,٠٤	٠,٠٦-	**٠,١٤	٠,٠٤-	٠,٠٢
	٧٥٦	٧٨٦	٧٨٦	٥٨١	٧٦٥	٧٥٢

* معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

المتغيرات	المعدل	الطول	الوزن	الدخل	الحالة الاجتماعية	العمر	ترتيب الميلاد
الطول	٠,٠٤						
	٤٥٤						
الوزن	٠,٠١-	**٠,٣					
	٥١٢	٥١٥					
الدخل	**٠,١٢	*٠,٠٩	٠,٠١				
	٥٧٤	٥٣٢	٥٩٨				
الحالة الاجتماعية	٠,٠٥-	٠,٠٥	**٠,١٣	٠,٠٢-			
	٥٩١	٥٤٦	٦١٣	٧٤٩			
العمر	٠,٢٦-	٠,٠١-	**٠,١٩	**٠,١١-	٠,٠٥		
	**	٥٣٥	٥٩٩	٧٢٨	٧٢٧		
ترتيب	٠,٠٦-	*٠,١-	٠,٠٢	*٠,٠٩-	٠,٠٥	**٠,١٢	

الميلاد	٥٥٧	٥١٣	٥٧٧	٧٠٣	٧٠٢	٧١٢
نكر الاسم	٠,٠٠٣	*٠,٠٠٩	٠,٠٠٤	٠,٠٠٥-	٠,٠٠٢	*٠,٠٠٧
	٥٩٤	٥٤٧	٦١٥	٧٥٢	٧٥٢	٧٣٢

* معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٤) تحليل التباين بين مجموعات فصائل الدم في عوامل الشخصية لدى الذكور

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ي	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	١٤٣,٦٨٥	٣	٤٧,٨٩٥	١,٨٠٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢١٢٨,٣	٤٥٧	٢٦,٥٣٩		
	الكلية	١٢٢٧٢,١	٤٦٠			
الانقباض	بين المجموعات	٨٣,٦٦٤	٣	٢٧,٨٨٨	١,٨٣٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٩٣١,٨٢	٤٥٧	١٥,١٦٨		
	الكلية	٧٠١٥,٤٩	٤٦٠			
الكذب	بين المجموعات	٣٨,٥	٣	١٢,٨٣٤	٠,٨١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٧١٨٤,٢٦	٤٥٧	١٥,٧٢		
	الكلية	٧٢٢٢,٧	٤٦٠			
الذهانية	بين المجموعات	٩,٨٦٨	٣	٣,٢٨٩	٠,٤٨٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٢٩,٣٥	٤٥٧	٤,٠٠٣		
	الكلية	١٨٣٩,٢٢	٤٦٠			

جدول (٥) تحليل التباين بين مجموعات فصائل الدم في عوامل الشخصية لدى الإناث

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	١٣٦,٧٢١	٣	٤٥,٥٧٤	١,٣٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٩٤٥,٨	٦٤٣	٣٢,٥٧٥		
	الكلية	٢١٠٨٢,٥	٦٤٦			
الانسياط	بين المجموعات	٥٦,٩٧٦	٣	١٨,٩٩٢	١,٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٩٦٦,٨	٦٤٣	١٨,٦١١		
	الكلية	١٢٠٢٣,٨	٦٤٦			
الكنب	بين المجموعات	١٢,٠٨٥	٣	٤,٠٢٨	٠,٢٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٢٨١,٩	٦٤٣	١٥,٩٩١		
	الكلية	١٠٢٩٣,٩٩	٦٤٦			

مع أن التركيز في تناول هنا هو على أبعاد أو عوامل الشخصية وارتباطها بالمتغيرات الأخرى إلا أنه يمكن ملاحظة معطيات كثيرة - من خلال كل من جدول (٢) و (٣) - كانعكاس لعدد المتغيرات وتناولها بشكل منفصل كذلك. لذا يمكن تناول تلك المعطيات وفق زوايا متعددة هي:

(١) بروز معاملات ارتباط تتفق مع الدراسات السابقة أو يمكن تفسيرها في ضوء المتغيرات المرتبطة. من أهم تلك المعاملات الارتباط بين العصابية والانسياط من جانب والسعادة من جانب آخر (See DeNeve and Cooper, 1998; Keyes, Shmotkin, and

(Ryff, 2002; Steel and Ones, 2002)، والكذب والتدين لدى
الذكور والإناث والتي تكاد تجمع عليها الدراسات السابقة
(Wilde and Joseph, 1997)

بل إن معاملات الارتباط لدى الجنسين بين تلك المتغيرات تصل إلى
درجة التطابق تقريبا. إلا أن متغير التدين لم يرتبط بالذهانية لدى الذكور
كما تشير كثير من الدراسات في هذا المجال (Eysenck, 1998).
الجدير بالذكر أن تكميم متغير "التدين" في هذه الدراسة لا يتطرق لبعض
التفسيرات المتعلقة بمتغير "التدين" مثل التدين "الظاهري" extrinsic،
و"الجوهري" intrinsic (Allport and Ross, 1967).

كذلك تتفق معاملات الارتباط في الجنسين والخاصة بالعصابية من جانب
مع كل من متغير "المشاكل للدراسية" ومتغير الدخل في الجانب الآخر.
أما فيما يخص ارتباط الانبساط بالدخل في عينة الذكور فقد يثير بعض
التساؤل: هل الفروق في طبيعة الثقافة المحلية من حيث القدرة على
التعبير عن "مظاهر الانبساط" النابعة من محدودية الحركة بالنسبة للإناث
مقارنة بالذكور تجعل امكانيات الدخل المرتفع تترجم في مظاهر الانبساط
(مناسبات اجتماعية وحفلات وتفاعل اجتماعي بشكل عام) والذي هو أقل
متاحية لدى الإناث أو لا يتفق مع المعايير الاجتماعية. ومن النتائج
المرتبطة بمتغير الدخل علاقته الدالة بمتغير السعادة لدى الذكور والإناث
بشكل يفوق ارتباط السعادة (بدون اختبار دلالة فروق) بالعصابية مما قد
يطرح تساؤلا حول دور المتغير الديموجرافي (الدخل) وعوامل
الشخصية (العصابية) في تقرير الفرد عن مدى سعادته.

من معاملات الارتباط التي قد تتفق إما مع التراث أو يمكن تفسيرها ما يلاحظ من ارتباط الانبساط والوزن لدى الإناث فقط. وهذه قد تتفق مع بعض الدراسات حول العلاقة بين النمط المكتنز والانبساط علما أن المتغير في الدراسة الحالية هو "الوزن" وليس معامل الجسم (عبدالخالق، ١٩٨١).

يلاحظ في عينة الذكور عدم ارتباط كثير من المتغيرات بعوامل الشخصية. قد يعود هذا، كما في حالة عينة الإناث، لانخفاض التباين على بعض المتغيرات مثل: العمر و الحالة الاجتماعية وذكر الاسم. فكثير من أفراد العينة في مدى عمري متقارب (٢١,٣ ± ٢,٠٣ للذكور؛ ٢١,٠٣ ± ١,٩٨ إناث) كما أن أغلب العينة من غير المتزوجين (عزاب: ٩٤,٢% ذكور؛ ٨١,٦% إناث)؛ وذكر الاسم (لم يذكر الاسم: ٦٦% ذكور؛ ٧٦,٣ إناث).

وختاما في هذا الجانب هناك أيضا بعض المتغيرات التي تباينت ارتباطاتها ما بين الذكور والإناث وانفاقها مع التراث. مثال ذلك معامل الارتباط الدال بين الكذب والعمر في عينة الإناث فقط حيث تتفق هذه النتيجة مع التراث (Eysenck and Eysenck, 1975). ويمكن تفسير النتيجة السالفة بالقول أن الفرد يميل المرغوبة الاجتماعية مع الزيادة في العمر ربما كنتاج للتنشئة الاجتماعية أو متغير تقديم الذات.

ومن المعاملات المتباينة بين الجنسين في شكل العلاقة معامل الارتباط الدال بين ترتيب الميلاد والعصابية لدى الذكور: انخفاض العصابية مع التقدم في ترتيب الميلاد. ولم تظهر هذه النتيجة لدى الإناث مما قد يطرح

تساؤلا حول طبيعة التمدد واختلافها ما بين الجنسين في حالة افتراض أن العلاقة مباشرة وأنها نتاج بيئي.

(٢) معاملات ارتباط لا يتوفر تفسير واضح لها. مثال ذلك معاملات ارتباط دالة بين الطول من جانب والعصابية والانبساط والكذب من جانب آخر مع اختلاف الاتجاه في حالة الكذب طبيعا. هذه النتيجة، فيما يبدو، بحاجة لمزيد من التقصي والبحث. فقد قد يكون التفسير وجود متغيرات وسيطة. من أحد التفسيرات المتاحة كون التناقص طولا يقابله زيادة في المرغوبية الاجتماعية. هذا قد يكون نتاجا لمفهوم ذات جسمي أقل، وبالتالي الحرص على تقبل الآخر والعكس صحيح لا سيما أن هذه النتيجة وجدت فقط في عينة الإناث مما قد يدعم هذا التفسير الخاص بمفهوم الذات الجسمي. هذا التفسير بحاجة لمزيد من التقصي والبحث.

ختاما، يلاحظ وجود عدد من معاملات الارتباط الدالة بين المتغيرات (خلاف أبعاد الشخصية) وقد يكون ذلك نتاج متغيرات وسيطة. مثال ذلك ارتباط متغير الطول بمتغيري الحالة الاجتماعية والدخل. وقد تم التركيز على أبعاد الشخصية حيث أنها محور التناول.

فيما يخص كل من جدول (٤) و (٥) فإن نتيجة تحليل التباين تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين فصائل الدم المدروسة حيث لم يتم تناول جميع

الفصائل كما يوضح كل من جدول (٦) وذلك لقلّة الأعداد في بعض الفصائل والنتائج من ندرتها.

عدم وجود فروق في متغير فصائل الدم لا يتفق مع بعض الدراسات السابقة في هذا المجال (e.g. Eysenck, 1982; Gupta, 1990) ويتفق مع دراسات أخرى (e.g. Cramer and Imaiike, 2002).

جدول (٦) مجموعات فصائل الدم لدى الذكور والإناث تكرارا ونسبا مئوية

فصائل الدم	التكرار (ذكور)	النسب المئوية	التكرار (إناث)	النسب المئوية
A ⁺	١٢٤	٢٤,٨	١٥٥	١٩,٧
B ⁺	٨٨	١٧,٦	١٣٤	١٧
AB ⁺	١٧	٣,٤	٢٣	٢,٩
O ⁺	٢٣٢	٤٦,٤	٣٣٥	٤٢,٦
المجموع	٤٦١		٦٤٧	

الخلاصة

تشير النتائج في مجملها إلى تجسد مفهوم البعد من حيث تباين كثير من المتغيرات بشكل مشترك مع عوامل الشخصية. ويلاحظ ذلك في متغير العصابية بشكل كبير ثم الانبساط. متغير الذهان لم يتم تناوله لدى عينة الإناث لعدم ظهوره كبعد، أما لدى الذكور فلم يتباين بشكل مشترك مع متغيرات تذكر. هذا قد يدعم مقولة أن هذا المفهوم لم يثبت بشكل واضح

رسوخه كبعد في الشخصية مقارنة بالبعدين الآخرين كما أنه يواجه الكثير من التساؤلات المفهوماتية

(e.g. Costa and McCrae, 1992a, 1992b; Eysenck, 1992; Zuckerman, Kuhlman, Joireman, Teta and Kraft, 1993).

كما يلاحظ أن بعض المتغيرات تباينت ارتباطاتها بعوامل الشخصية عبر الجنسين، كما أن البعض لم يرتبط بشكل دال وذلك قد يكون نتاج طبيعة العينة من حيث تباينها المنخفض على بعض المتغيرات مثل العمر ومرحلة التعليم.

وبشكل عام تظل كثير من النتائج بحاجة لمزيد من الفحص وتجاوز الوصف إلى التحليل واستخدام أساليب إحصائية يتم من خلالها تناول المتغيرات جميعا في صورة أشمل أخذين بعين الاعتبار حدود الدراسة الحالية لاسيما العينة.

المراجع

عبدالخالق، أحمد (١٩٨١). الارتباط بين بنية الجسم وبعدي الشخصية: الانبساط والعصابية. بحوث في السلوك والشخصية. ١، ٣٥-٥٥.

عبدالخالق، أحمد؛ النبال، مایسة (٢٠٠٢). ترتيب المولد وعلاقته بالانبساط والعصابية وسن البلوغ وحجم الأسرة. دراسات عربية في علم النفس. ٣، ١١-٣٤.

الرويتع، عبدالله صالح عبدالعزيز (٢٠٠٢). الخصوصية الثقافية في المجتمع السعودي: بعد الانبساط ووجهة الضبط في الصحة. رسالة التربية وعلم النفس، ١٨، ٢٠٧-٢٣١.

الرويتع، عبدالله صالح والشريف، حمود هزاع (٢٠٠٢) صورة سعودية لمقياس أيزنك المعدل للشخصية EPQ-R. بحث مقدم في اللقاء السنوي العاشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. ٤٦٨-٥٠٨.

الرويتع، عبدالله صالح والشريف، حمود هزاع (٢٠٠٤) صورة سعودية (إناث) لمقياس أيزنك المعدل للشخصية EPQ-R. بحث مقدم للنشر.

Alanazi, F. (2002). The revised self-consciousness scale: an assessment of factor structure, reliability, and gender

differences in Saudi Arabia. *Social Behavior and Personality*, 29, 763-776.

Allport, G. W., and Ross, J. M. (1967). Personal religious orientation and prejudice. *Journal of Personality and Social Psychology*, 5, 432-443.

Cramer, K. M., and Imai, E. (2002). Personality, blood type, and the Five-Factor Model. *Personality and Individual Differences*, 32, 621-626.

DeNeve, K. M., and Cooper, H. (1998). The happy personality: A meta-analysis of 137 personality traits and subjective well-being. *Psychological Bulletin*, 124, 197-229.

Eysenck, H. J. (1970). *The structure of human personality*. London: Methuen, 3rd ed.

Eysenck, H. J. (1982). The biological basis of cross-cultural differences in personality: blood group antigens. *Psychological Reports*, 51, 531-540.

- Eysenck, H. J. and Eysenck, S. B (1975). *Manual of the Eysenck Personality Questionnaire*. San Diego: Educational and Industrial Testing Service.
- Eysenck, M. W. (1998). Personality and the psychology of religion. *Mental Health, Religion & Culture, 1*, 11-19
- Eysenck, S. B., Eysenck, H. J. and Barrett, P. (1985). A revised version of the psychoticism scale. *Personality and Individual Differences, 6*, 21-29.
- Francis, L., and Johnson, P. (1999). Mental health, prayer and church attendance among primary schoolteachers. *Mental Health, Religion & Culture, 2*, 153-158.
- Gupta, S. (1990). Blood groups and personality characteristics. *Personality and Individual Differences, 11*, 317-318.
- Jefferson, T., Herbst, J., and McCrae, R. (1998). Association between birth order and personality traits: Evidence from self-reports and observer ratings. *Journal of Research in Personality, 32*, 498-509.
-

Keyes, C. L., Shmotkin, D., and Ryff, C. D. (2002). Optimizing well being: the empirical encounter of two traditions. *Journal of Personality and Social Psychology*, 82, 1007-1022.

Lewis, C., and Joseph, S. (1994). Religiosity, Psychoticism and obsessionality in Northern Irish university students. *Personality and Individual Differences*, 17, 685-687.

Lewis, C., and Maltby, J. (1995). Religious and personality among U.S. adults. *Personality and Individual Differences*, 18, 293-295.

Musgrave-Marquart, D., Bromley, S. P., and Dalley, M. B. (1997). Personality, academic attribution, and substance use as predictors of academic achievement in college students. *Journal of Social Behavior and Personality*, 12, 501-511.

Mwamwenda, T. S. (1995). Association with neuroticism and introversion with academic achievement, *Psychological Reports*, 77, 265-266.

- Richards, P. S. (1991). Religious devoutness in college students: Relations with emotional adjustment and psychological separation from parents. *Journal of Counseling Psychology, 38*, 189-196.
- Steel, P., and Ones, D. S. (2002). Personality and happiness: A national-level analysis. *Journal of Personality and Social Psychology, 83*, 767-781.
- Wilde, A., and Joseph, S. (1997). Religiosity and personality in Moslem context, *Personality and Individual Differences, 23*, 899-900.
-